Titre : Marseille
Source : Wikipédia arabe
Résumé : présentation de la ville

مارسيليا
من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

مارسيليا (Marseille) هي ثاني أكبر مدن فرنسا بعد العاصمة باريس، حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من ٨٥٠,٠٠٠ نسمة ضمن نطاقها الإداري فقط، الذي تبلغ مساحته ٢٤٠,٦٢ كم مربع. تقع مارسيليا على ساحل فرنسا الجنوبي المطل على البحر الأبيض المتوسط، ويزيد عدد سكان منطقة مارسيليا الكبرى عن ١,٧ مليون نسمة. يعد ميناء مارسيليا أكبر موانئ فرنسا التجارية. مارسيليا هي عاصمة كل من إقليم بوش دو رون ومنطقة بروفنس ألب كوت دازور. اختيرت مارسيليا عاصمة للثقافة الأوروبية لعام ٢٠١٣. تشتهر المدينة بوجود جالية عربية وإسلامية كبيرة، ويرى الباحثون أن مارسيليا يمكن أن تصبح أول مدينة ذات غالبية مسلمة في أوروبا الغربية.

الجغرافية

مارسيليا هي ثاني أكبر مدن فرنسا بعد باريس عاصمة البلاد، وهي مركز ثاني أكبر منطقة حضرية بعد باريس كذلك. يحدها من الجنوب البحر الأبيض المتوسط، ومن الشمال يحدها سلسلة جبال سانت فيكتوار، أما من الشرق فيحدها مناطق ساحلية وعرة يتخللها فيورد صغير، كما يحدها من الشرق سلسلة جبال سانت بوم، وغابة من الأشجار النفضية، ومدينة تولون، بالإضافة إلى الريفييرا الفرنسية، ويحدها من الغرب خليج ليون، ومنطقة كامارغ الواقعة في دلتا الرون. يقع مطار مارسيليا في الشمال الغربي من المدينة. يوجد في خليج مارسيليا أرخبيل فريول الذي يتألف من أربعة جزر، تمثل إحداها موقع قلعة ديف التي اشتهرت بسبب رواية ألكسندر دوما كونت دي مونت كريستو.

الـمناخ

مناخ مارسيليا هو مناخ متوسطي، حيث يكون الشتاء معتدلاً ورطباً، أما الصيف فيكون بين الدافئ والحار، وجاف في معظم الأحيان. ديسمبر ويناير وفبراير هم أبرد شهور السنة، حيث يكون معدل درجات الحرارة ١٢ درجة مئوية في النهار، و٤ درجات مئوية في الليل. يوليو وأغسطس هما أحرّ أشهر السنة، حيث يكون معدل درجات الحرارة حوالي ٣٠ درجة مئوية خلال النهار، و١٩ درجة مئوية خلال الليل في مطار مارسيليا (الذي يبعد ٣٥ كم عن المدينة)، بينما معدل درجة حرارة المدينة يكون حوالي ٢٧ درجة مئوية في شهر يوليو. تتعرض المدينة لهبوب رياح المسترال (خصوصاً في فصلي الشتاء والربيع)، وهي رياح قوية وباردة قادمة من وادي الرون وغالباً ما تكون جافة. كما تتعرض المدينة لهبوب رياح شهيلي الحارة والمحملة بالغبار قادمة من الصحراء الكبرى.

تتساقط الأمطار في مارسيليا بمعدل ٥١٥ ملم سنوياً. أغزر شهور السنة هو شهر سبتمبر، حيث تتساقط الأمطار فيه بمعدل ٧٧,١ ملم، أما أكثر شهور السنة جفافاً فهو شهر يوليو، حيث تهطل الأمطار بمعدل ٩,٢ ملم فقط.

عصور ما قبل التاريخ

عملة فضية منقوش عليها اسم مارسيليا باليونانية من الحقبة الهيلينية في مارسيليا.

سكن البشر مدينة مارسيليا والمناطق المحيطة بها منذ حوالي ٣٠,٠٠٠ سنة. اكتُشف في نهايات القرن العشرين رسومات في كهوف في مارسيليا تعود إلى الفترة ما بين ٢٧,٠٠٠ و ١٩,٠٠٠ قبل الميلاد، كما اكتشفت حفريات حديثة مساكن من طوب حجري تعود إلى عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد تقريباً بالقرب من محطة سكة الحديد.

يُطلق على مارسيليا لقب أقدم مدن فرنسا، حيث تأسست على يد الإغريق (الذين قدموا من منطقة تعرف الآن باسم فوتشا في أقصى غرب تركيا) عام ٦٠٠ قبل الميلاد تقريباً لتكون ميناء تجارياً وأسموها ماسالیا (باليونانية: Μασσαλία). ذُكرت العلاقة بين تلك المدينة الإغريقية ومدينة ماسالیا في الكتاب الأول من تاريخ الحروب البيلوبونيزية لمؤلفه ثوسيديديس.

كانت ماسالیا واحدة من أول الموانئ الإغريقية في أوروبا الغربية، وفاق عدد سكانها الألف نسمة. كانت ماسالیا أولى المستوطنات التي تحولت إلى مدينة في فرنسا. واجهت المدينة الجديدة خطراً بسبب تحالف إتروسكان، وقرطاج،والكلت ضدها، فقامت المدينة بتحصين نفسها خصوصاً مع بزوغ نجم الجمهورية الرومانية في ذلك الوقت. ازدهرت المدينة خلال العمل كحلقة وصل بين بلاد الغال، وباتت تصدر السلع والنبيذ بشكل مطّرد بحلول عام ٥٠٠ قبل الميلاد. شعرت روما أنها بحاجة إلى عبيد ومنتجات جديدة، فقام يوليوس قيصر باحتلال ماسالیا بعد وقوفها في صف عدوه بومبيوس الكبير، وخسرت بذلك المدينة استقلالها لأول مرة عام ٤٩ قبل الميلاد. نُفي أحد رجال الرومان -اسمه تيتوس أنيوس ميلو- إلى مارسيليا، فقال مازحاً أنه لا يندم على ترك روما طالما أنه يأكل سمك البوري الأحمر في مارسيليا.

بعد وقوع المدينة في أيدي القوات الرومانية بعد معركة بحرية، تمت مصادرة الأسطول من قبل السلطات الرومانية، وسُميت المدينة باسم ماسيليا إبان العصر الروماني. تم استبدال معظم البقايا الأثرية من الحقبة الإغريقية من خلال الإضافات الرومانية في وقت لاحق. تأقلمت مارسيليا جيداً مع وضعها الجديد تحت حكم روما. في العهد الروماني، كانت المدينة محكومة من قبل ١٥ عضو مختار من أصل ٦٠٠ سناتور. ثلاثة منهم كانوا يملكون السلطة التنفيذية. كان من ضمن القوانين التي سنها المجلس تحريم شرب النبيذ على النساء، وجواز مساعدة الناس على الانتحار.

ظهرت بعد ذلك المسيحية في مارسيليا لأول مرة، ويدل على ذلك سراديب الموتى وسجلات الشهداء الرومان. طبقاً لتقاليد بروفنس، بشّرت مريم المجدلية برفقة أخيها لعازر في مارسيليا. أنشئت أبرشية مارسليا في القرن الأول الميلادي.

العصور الوسطى وعصر النهضة

سقطت مارسيليا في أيدي القوط الغربيين حين انهارت الإمبراطورية الرومانية الغربية. ثم استولى عليها الفرنجة في منتصف القرن السادس الميلادي. منح الإمبراطور شارلمان وسلالة الكارولنجيين السلطة المدنية لمدينة مارسيليا، التي ظلت ميناء تجارياً شديد الأهمية حتى العصور الوسطى. استعادت المدينة الكثير من ثروتها وأهميتها التجارية في القرن العاشر عندما أُعيد إحياؤها من قبل كونتات بروفنس. في عام ١٢٦٢، ثارت المدينة في وجه الحكام الأنجويون لكن الثورة أخمدت من قبل كارلو الأول ملك نابولي. في عام ١٣٤٨، عانت المدينة الأمرّين عندما اجتاحها الموت الأسود حتى عام ١٣٦١ وتسبب في مقتل ١٥,٠٠٠ شخص من أصل ٢٥,٠٠٠ نسمة هم سكان المدينة في تلك الفترة، ويُعتقد أن مدينة مارسيليا كانت واحدة من أول مدن فرنسا التي واجهت هذا الوباء. تتابعت المصائب على المدينة; حيث تعرضت مارسيليا للنهب من قبل تاج أراغون عام ١٤٢٣.

سرعان ما تعافى وضع مارسيليا الاجتماعي والاقتصادي، وفي عام ١٤٣٧، وصل إلى المدينة ريناتو الأول ملك نابولي (الذي خلف أبيه لويس الثاني دوق أنجو ليصبح ملك صقلية ودوق أنجو)، وبعد وصوله بنى فيها حصوناً وجعلها أشد المدن تحصيناً في جميع أنحاء فرنسا باستثناء باريس. عمل الحاكم الجديد على الرفع من مكانة المدينة ومنحها امتيازات خاصة. استخدم ريناتو الأول مارسيليا كقاعدة بحرية استراتيجية في سبيل استرجاع مملكة صقلية التي ضاعت منه. أراد ريناتو الأول تقوية خطوط المدينة الدفاعية، فأمر ببناء سلسلة من المتاريس لحماية المدينة، وكان ذلك بين عامي ١٤٤٧، و١٤٥٣. ازدهرت بعد ذلك التجارة في المدينة وأمر الملك ريناتو بتأسيس مؤسسة للصيادين.

اتحدت مارسيليا مع بروفنس عام ١٤٨١، ثم اندمجت مع فرنسا في العام الذي تلاه. لكنها ما لبثت أن تتمرد في وجه الحكومة المركزية. بعد حوالي ٣٠ عام من الاندماج، قام فرانسوا الأول ملك فرنسا بزيارة المدينة من أجل رؤية لوحة وحيد القرن لدورر التي عزم مانويل الأول ملك البرتغال على إرسالها للبابا ليو العاشر، لكنها غرقت قبل أن تكمل مسيرتها. نتيجة لهذه الزيارة، شُيدت الحصون عند قلعة ديف، وهذا كان أحد العوامل التي ساعدت على حماية المدينة من التعرض للحصار من قبل قوّات الإمبراطورية الرومانية المقدسة في المستقبل القريب. أصبحت مارسيليا قاعدة بحرية للقوات الفرنسية والعثمانية المتحالفة في عام ١٥٣٦، حيث تمركز الأسطول الفرنسي العثماني في مينائها، مما هدد الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وخاصة جنوة. وفي أواخر القرن السادس عشر، اجتاح الطاعون المدينة من جديد، وتأسس مستشفى أوتيل ديو على إثر ذلك. بعد ذلك بحوالي قرن، عادت المشاكل إلى مارسيليا مرة أخرى لدرجة أن لويس الرابع عشر ملك فرنسا جاء بنفسه على رأس الجيش لقمع انتفاضة محلية قامت ضده.[٣٥] نتيجة لذلك، تم إنشاء حصنين جديدين وأسطول بحري كبير في ميناء المدينة.

القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر

على مدى القرن الثامن عشر، تم العمل على تحسين دفاعات المدينة. وازدادت أهمية مارسيليا بصفتها الميناء العسكري الرئيس لفرنسا على البحر المتوسط. في عام ١٧٢٠، ضرب المدينة الطاعون مرة أخرى، وفتك بحوالي ١٠٠,٠٠٠ من سكان المدينة والمنطقة المحيطة بها. كتب كاتب العدل الملكي جان بابتيست غروسون في الفترة ما بين ١٧٧٠ و١٧٩١ كتاباً يتحدث عن تاريخ مارسيليا وأسماه (مجموعة من القطع الأثرية والآثار التي يمكن أن تثير التاريخ والفن)، والذي ظل لفترة طويلة المرجع الرئيس لتاريخ المدينة ومعالمها الأثرية.

انخرط سكان مارسيليا بحماس في الثورة الفرنسية، وأرسلت المدينة ٥٠٠ متطوع إلى العاصمة باريس في يوليو من عام ١٧٩٢ للدفاع عن الحكومة الثورية. غنّى المتطوعون في طريقهم من مارسيليا إلى باريس أغانٍ للثورة، عُرفت بعد ذلك باسم لامارسييز، وهي النشيد الوطني في فرنسا منذ عام ١٨٧٩ وحتى الآن.

خلال القرن التاسع عشر، كانت مارسيليا موقعاً للإبتكارات الصناعية ونمت فيها الصناعة بشكل ملحوظ. حفّز ظهور الإمبراطورية الفرنسية والفتوحات التي قامت بها فرنسا (لا سيّما الجزائر) التجارةَ البحرية في مارسيليا وازدهرت جراء ذلك المدينة. ازدادت فرص العمل في مارسيليا أيضاً عند افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩. انعكست هذه الفترة من تاريخ مارسيليا في كثير من معالمها مثل المسلة النابليونية وقوس النصر الملكي.

القرن العشرين

خلال النصف الأول من القرن العشرين، احتفلت مارسيليا بنفسها بصفتها ميناء الإمبراطورية من خلال معرض استعماري افتتح عامَيّ ١٩٠٦ و١٩٢٢. في عام ١٩٣٤، قدم إلى المدينة ألكسندر الأول ملك يوغوسلافيا ليلتقي بوزير الخارجية الفرنسي لويس بارثو، لكنّه قُتل على يد الثوري البلغاري فلادو شيرنوزيمسكي.

أثناء الحرب العالمية الثانية، تعرضت المدينة للقصف من قبل القوات الألمانية والإيطالية عام ١٩٤٠. نجح الألمان في احتلال المدينة في شهر نوفمبر من عام ١٩٤٢ حتى أُخرجوا منها في أغسطس عام ١٩٤٤. في ٢٢ يناير عام ١٩٤٣، تم القبض على أكثر من أربعة آلاف يهودي في مارسيليا واحتُجزوا في معسكرات الاعتقال قبل أن يتم ترحيلهم إلى بولندا النازية ليُقتلوا. تعرض ميناء المدينة القديم للقصف من قبل قوات الحلفاء عام ١٩٤٤ في سعيهم لتحرير فرنسا. أُعيد بناء أجزاء كبيرة من المدينة في الخمسينيات، حيث دفعت حكومات ألمانيا الشرقية، وألمانيا الغربية، وإيطاليا تعويضات هائلة بالإضافة إلى فائدة مركبة لتعويض المدنيين الذين قُتلوا أو جُرحوا أو شُرّدوا أو خسروا أملاكهم بسبب الحرب.

بعد الحرب العالمية الثانية، دخل عبر مارسيليا أكثر من مليون مهاجر إلى فرنسا. وفي عام ١٩٦٢، تدفّق أعداد كبيرة من الجزائر المستقلة حديثاً، من ضمنهم حوالي ١٥٠,٠٠٠ مهاجر من الأقدام السوداء. بقي كثير من هؤلاء المهاجرين في مارسيليا وأسسوا فيها حياً فرنسياً-إفريقياً يحتوي على سوق كبير.

القرن الواحد والعشرين

تميزت المدينة في بدايات القرن الحالي بالإرادة السياسية لجعلها مدينة جاذبة للشركات والناس. وبالتالي أُطلقت العديد من عمليات التجديد، من أجل تطوير الميناء وكذلك تطوير البنية التحتية السياحية من فنادق ومراكز مؤتمرات وغير ذلك.

الإدارة

دوائر مارسيليا الإدارية

تتألف مارسيليا من ١٦ دائرة إدارية، تنقس كل دائرة منها إلى عدة أحياء ليصل المجموع الكلي ١١١. ترتبط كل دائرة مع مجاورتها لتكوين ٨ أزواج من الدوائر الإدارية، لكل منها مجلس بلدي ورئيس بلدية. (على غرار النظام الإداري في باريس وليون). تجري الانتخابات البلدية كل ست سنوات، ويبلغ مجموع أعضاء المجالس البلدية ٣٠٣، ثلثاهم هم أعضاء مجالس بلدية أزواج الدوائر الإدارية، وثلثهم يعملون في مجلس المدينة.

منذ عام ١٩٥٠ وحتى منتصف التسعينات، كانت مارسيليا معقل الاشتراكية والحزب الاشتراكي. حيث أُعيد انتخاب عمدة المدينة الاشتراكي غاستون ديفير ست مرات ليبقى في المنصب ٣٣ سنة ما بين عامي ١٩٥٣ وحتى وفاته عام ١٩٨٦. تبعه روبرت فيغورو، ومن ثم العمدة الحالي جان كلود غودان الذي انتخب عام ١٩٩٥، وأُعيد انتخابه عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٨. في انتخابات عام ٢٠٠٨، انقسمت مارسيليا إلى الجزء الشمالي الذي سيطر عليه حزب اليسار، والجزء الجنوبي (الأكثر ثراء) الذي سيطر عليه حزب اليمين، بينما كان وسط المدينة وشرقها حلبة صراع بين الأحزاب.

الاقتصاد

مارسيليا هي مركز فرنسي رئيسي للتجارة والصناعة، تتمتع ببنية تحتية ممتازة (سواء الطرق أو الميناء أو المطار). مطار المدينة هو رابع أكبر مطار في البلاد. في مايو ٢٠٠٥، عُدّت مارسيليا أكثر مدن فرنسا الرئيسية ديناميكية، حيث أن هناك حوالي ٧٢٠٠ شركة أنشئت في المدينة منذ عام ٢٠٠٠. مارسليا هي أيضاً ثاني أكبر مركز بحوث في البلاد بوجود ٣٠٠٠ باحث في جامعة المدينة. بلغ الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة مارسيليا الحضرية ٥٨,٩ مليار دولار، و٣٥,٢٠٧ دولار من نصيب الفرد الواحد. انخفضت نسبة البطالة في مارسيليا من ٢٠٪ عام ١٩٩٥ إلى

١٤٪ عام ٢٠٠٤، لكن يبقى معدل البطالة في مارسيليا أعلى من متوسط المعدل الوطني. تصل نسبة البطالة في بعض أجزاء المدينة بين الشباب إلى حوالي ٤٠٪. شهد اقتصاد مارسيليا في الأعوام الأخيرة نمواً كبيراً في قطاع الخدمات، وتحول من اقتصاد يعتمد على الصناعات الخفيفة إلى اقتصاد متطور يعتمد على الصناعات التكنولوجية الدقيقة. يوجد في المدينة آلاف الشركات، ٩٠٪ منها هي شركات أو مشاريع صغيرة، بالإضافة إلى وجود شركات هي من الأكبر من نوعها في البلاد.

السياحة

ميناء مارسليا هو أحد أهم وسائل النقل إلى المدينة، حيث يعبر من خلاله ٢,٤ مليون مسافر سنوياً. تمتلك مارسيليا العديد من المقومات التي جعلتها واحدة من كبرى مدن فرنسا السياحية، حيث تتميز المدينة بشواطئها وتاريخها وعمارتها وثقافتها (يوجد فيها ٢٤ متحف و٤٢ مسرح). بلغ عدد زائري المدينة ٤,١ مليون لعام ٢٠١٢. حصلت مارسيليا على المركز ٨٦ بين مدن العالم الجاذبة لسياحة العمل، بعد أن كانت في المركز ١٥٠ في العام الذي سبقه. يتم تطوير العديد من المشاريع الحضرية من منتزهات ومتاحف وأماكن عامة ومشاريع عقارية لجعل المدينة أكثر جاذبية. تعمل بلدية مارسيليا باعتبارها مركزاً ترفيهياً رئيسياً في جنوب البلاد، مع تركيز عالٍ على المتاحف ودور السينما والمسارح والنوادي والحانات والمطاعم ومحلات الأزياء والفنادق والمعارض الفنية.

السكان

بسبب مكانتها البارزة كميناء فرنسا الرئيس على البحر الأبيض المتوسط، كانت مارسيليا واحدة من البوابات الفرنسية الرئيسية. جذبت المدينة أعداداً كبيرة من المهاجرين من مختلف الجنسيات والأعراق والأديان. بحلول نهاية القرن الثامن عشر، هاجر العديد من سكان بروفنس وبقية مناطق فرنسا الجنوبية إلى المدينة ليشكلوا حوالي ٥٠٪ من سكانها.

جلبت الأوضاع الاقتصادية والإضطرابات السياسية في أوروبا وبقية أنحاء العالم عدة موجات من المهاجرين إلى المدينة خلال القرن العشرين. بدأ اليونانيون والإيطاليون الهجرة إلى مارسيليا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، حتى أصبح ٤٠٪ من سكان المدينة ينحدرون من أصول إيطالية. أما الموجة التي تبعتها فكانت هجرة الروس إلي مارسيليا عام ١٩١٧ (وهو العام الذي قامت فيه الثورة البلشفية) وكذلك الأرمن في عامي ١٩١٥ و١٩٢٣. ثم الكورسيكيون في العشرينيات والثلاثينيات، تلاهم الإسبان عام ١٩٣٦ (وهو العام الذي بدأت فيه الحرب الأهلية الإسبانية)[٥٩]، كما هاجر إلى مارسيليا سكان شمال أفريقيا (سواء العرب أو البربر) في فترة ما بين الحربين. تبع ذلك هجرة الأقدام السوداء من الجزائر الفرنسية عام ١٩٦٢ (عام استقلال الجزائر)، ثم تلاهم سكان جزر القمر. في عام ٢٠٠٦، وُجد في المدينة حوالي ٧٠,٠٠٠ شخص يرجع أصله إلى بلاد المغرب العربي، خصوصاً من الجزائر. وكانت أكبر ثاني مجموعة سكانية ذات جنسية واحدة هي السكان الذين ينحدرون من جزر القمر، بواقع ٤٥,٠٠٠ شخص يعيشون في عاصمة الجنوب الفرنسي.

حالياً، حوالي ثلث سكان مارسيليا ينحدرون من أصول إيطالية، كما تعد مارسيليا ثاني أكبر قاعدة للأرمن والكورسيكيين في البلاد. كما يشكل المغاربة والأتراك والقمريون والصينيون والفيتناميون جزءاً هاماً من نسيج المجتمع. في عام ١٩٩٩، كان ٤٠٪ من الشباب في أجزاء عديدة من المدينة ينحدرون من أصول مغاربية (أحد الوالدين على الأقل مهاجر). تُلقب مارسيليا بلقب «الولاية رقم ٤٩» (أي أنها متممة لولايات الجزائر التي يبلغ عددها ٤٨) وذلك راجع لكثرة أعداد الجزائريين الذين يقطنون فيها.

الأديان

تشمل الطوائف الدينية الرئيسية في مارسيليا :

٤٠٠,٠٠٠ تقريباً يعتنقون الكاثوليكية الرومانية.

٢٥٠,٠٠٠ تقريباً يعتنقون الإسلام (يمثل المسلمون ٣٠٪ - ٤٠٪ من السكان، أي حوالي الثلث).

٨٠,٠٠٠ تقريباً يتبعون كنيسة الأرمن الأرثوذكس.

٨٠,٠٠٠ تقريباً يعتنقون اليهودية (مارسيليا هي ثالث أكبر تجمع يهودي في أوروبا).

٢٠,٠٠٠ تقريباً يعتنقون البروتستانتية.

١٠,٠٠٠ تقريباً يعتنقون الأرثوذكسية الشرقية.

٣,٠٠٠ تقريباً يعتنقون البوذية.

الرياضة

تضم مارسيليا مجموعة متنوعة من الفرق والمرافق الرياضية. أكثر الفرق الرياضية شعبية في المدينة هو نادي أولمبيك مارسيليا لكرةالقدم، الذي فاز ببطولة دوري أبطال أوروبا ١٩٩٢-١٩٩٣ وحاز على وصافتها عام ١٩٩١، كما وصل نهائي كأس الإتحاد الأوروبي عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٤. ملعب النادي هو ستاد فيلودروم الذي يتسع لأكثر من ٦٠,٠٠٠ متفرج، ويستضيف العديد من الأحداث الرياضية المختلفة، مثل مباريات المنتخب الفرنسي للرجبي. استضاف الملعب عدة مباريات خلال كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ وكأس العالم للرجبي ٢٠٠٧. تشتهر المدينة كذلك بنشاطات البيتانك حتى أنها تُعرف بأنها عاصمة البيتانك. حيث استضافت المدينة عام ٢٠١٢ بطولة العالم للبيتانك، كما يُقام فيها مونديال مارسيليا للبيتانك سنوياً، أهم بطولات هذه الرياضة.

تُعد سباقات القوارب الشراعية إحدى الرياضات المهمة في مارسيليا، حيث تسمح ظروف الرياح بإقامة هذه المسابقات في مياه البحر المتوسط الدافئة. يُقام في مدينة مارسيليا العديد من الرياضات المائية الأخرى، مثل ركوب الأمواج. تحتوي مارسيليا على ثلاثة ملاعب للغولف، كما تحتوي على العشرات من الصالات الرياضية والعديد من المسابح العامة. تنتشر ممارسة الجري بين سكان المدينة أيضاً في المتنزهات العامة.